

<b>الدورة الرئيسية</b>		الجمهورية التونسية وزارة التربية <b>امتحان البكالوريا</b>
الشعبة : <b>الاقتصاد والتصرف</b>	<b>الاختبار: التاريخ والجغرافيا</b>	<b>دورة 2019</b>
ضارب الاختبار : <b>2</b>	⌚ الحصة: <b>3</b> س	

☞ ☞ ☞ ☞ ☞ ☞

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

### التاريخ ( 20 نقطة )

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين.

الموضوع الأول: دراسة نص.

#### حركة عدم الانحياز

"...إنّه يتعيّن علينا أن نسلك الطّريق الطويل و الشّاق ، لمولد المبادئ العظيمة لحركة عدم الانحياز التي انتهجتها بلدان كثيرة، إنّ هذه المبادئ قد وُلدت في سنوات العذاب التي تلت الحرب العالميّة الثّانية، عندما وجدت البشريّة نفسها تواجه خطر حدوث نزاع نووي بين الكتلتين. ففي هذا الوقت كان على قادة الدّول التي حصلت على استقلالها و حرّيتها عن طريق حركات التّحرير فيها، وعن طريق ثوراتها ضدّ العلاقات الاقتصاديّة والاجتماعيّة السّابقة، وكذلك على قادة البلدان التي برزت على المسرح العالمي بعد تحطّم النّظام الاستعماري، أن يواجهوا جميعا موقفا صعبا للغاية... وهو قبول تقسيم العالم إلى كتلتين، والتّضحية بالمبادئ التي حاربوا من أجلها، أو تعبئة القوى الممكنة لخلق حركة تسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات الأساسيّة لهذا العصر، على أساس جديد، أي خارج هياكل التكتلات القائمة، ولقد كان مؤتمر باندونغ أوّل تعبير عن استعداد بلدان للسير على هذا البديل الآخر، وهو رفض فكرة تقسيم العالم إلى تكتلات. و تحت هذه الظروف عُقدت أوّل مشاورات بين الرّؤساء، تيتو و نهرو و ناصر... وبعد استعدادات دقيقة شملت تبادلا عميقا وواسع المدى لوجهات النّظر، عُقد المؤتمر الأوّل لبلدان عدم الانحياز في بلغراد...

إنّ سياسة عدم الانحياز هي أساس سليم لحرية و استقلال، ليس فقط أعضاء الحركة، ولكن كلّ البلدان النّامية. إنّها عنصر قويّ في النّضال ضدّ الامبرياليّة، وضدّ الاتّجاهات التي تعمل على تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ، وضدّ الهيمنة و جميع أنواع السّيطرة الأجنبيّة. إنّ سياسة عدم الانحياز هي حليف مخلص ومضمون لحركات التحرّر في نضالها ضدّ العبوديّة وبقايا الاستعمار... والحقيقة الهامة التي لا شكّ فيها هي أنّ المشاركين في هذه الحركة وقد تبيّنوا الحتميّة التاريخيّة للتحرّر الوطني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي لشعوب العالم، وأوضحوا بجلاء... أنّ تقسيم العالم إلى كتلتين عسكريتين سياسيتين، و المواجهة بين القوتين العظيمين حول مجالات نفوذهما و مصالحهما السياسيّة، في ظل الحرب الباردة، يشكّلان تهديدا للسلام

وحرية الشعوب... و أعلنوا أنهم مؤمنون بالحاجة إلى معارضة هذا التقسيم و مواجهة ذلك بانتهاج سياسة السلم و التعايش السلمي للشعوب والدول بغض النظر عن اختلاف النظم الاجتماعية، وأيقظوا وعي البشرية بإمكانية انتهاج طريق للتنمية يختلف عن الطريق الذي أُبْتُلي بالتنافس بين التكتلات والقوى ."

المصدر: كلمة ممثل يوغسلافيا في الاحتفال بالذكرى العشرين للمؤتمر الأول لبلدان عدم الانحياز أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

12 أكتوبر 1981. الوثائق الرسمية. ص 936 - 937

### أدرس النص معتمدا على الأسئلة التالية\* :

- 1- حدّد الإطار التاريخي للنص و موضوعه.
- 2- عرّف ما يلي:
  - الحرب الباردة.
  - نهرو.
- 3- أبرز ظروف نشأة حركة عدم الانحياز.
- 4- يشير النص إلى "مولد المبادئ العظيمة لحركة عدم الانحياز التي انتهجتها بلدان كثيرة ".  
بين المبادئ التي انبنت عليها هذه الحركة.  
\* تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة لا في شكل تحرير مسترسل.

مقياس اسناد الأعداد: السؤال الأول: 3 نقاط / السؤال الثاني: 3 نقاط / السؤال الثالث: 4 نقاط / السؤال الرابع: 4 نقاط / المنهجية : 4 نقاط / اللغة : نقطتان

### الموضوع الثاني: دراسة وثائق.

#### تونس في الثلاثينات

#### الوثيقة عدد 1: الوضع الاقتصادي والاجتماعي

التجارة في كساد و الصناعة في بوار\* و الفلاحة لم يبق عليها لتلفظ النفس الأخير إلا القليل. الضرائب بلغت الحد الأخير فعجز الناس عن دفعها بالرغم من الشدة المتناهية التي استعملها الجباة ... من أين للناس أن يدفعوا الضرائب و أغلبهم لم يجد القوت الضروري وميزان\* 1933 به عجز تكوّن من عدم استخلاص الضرائب؟ فهل يعقل أن يُسدّد عجز الميزان بزيادة الضرائب أو الترفيع فيها ؟ ...  
إن الظروف تغيرت و الرفاهية طلقت هذه الديار و الفاقة ضربت أطنابها و المجاعة ظهرت في أغلب جهات المملكة .

\* بوار: كساد

\* ميزان: ميزانية الدولة

المصدر: افتتاحية جريدة" لسان الشعب" ليوم 14 مارس 1934 العدد 560 ، السنة 14

## الوثيقة عدد 2: انتعاشة العمل الوطني

[امتدّ] النّشاط السّياسي إلى الحياة السّعيّة، بعد امتلاك الدّستور الجديد قياد الأغلبيّة، وخروجه بالحركة إلى المحيط السّعي الواسع ... إذ انصرف النّاس كلّهم إلى الكفاح السّياسي واندمجت نُخبة أهل الفكر في العنصر السّعي... في سبتمبر 1934 اشتدّت الحركة الوطنيّة واتّسعت دائرة المظاهرات والمصادمات... فزادت حركة التمرد السّعي شدّة وغلينا، ونزل الطّلبة، الزيتونيون و الصّادقيون إلى ميدان العمل السّياسي، وتفاقم خطر الاضطرابات في الحاضرة وبلدان المملكة، واتّسعت دائرة النّشاط السّياسي إذ خرجت عن حدود النّظام الحزبي .

المصدر: الحركة الأدبيّة والفكرية في تونس، محاضرات الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ص 197 - 198

## الوثيقة عدد 3 : سياسة بيروطن

سلك المقيم العام الجديد " بيروطن " سياسة جديدة، وسعى للتّفاهم مع العناصر الوطنيّة، بمحاولة إعطائهم بعض التّرضيات وتخدير نشاطهم ببعض الوعود. فسمح لهم أولاً بإصدار جريدة "العمل" وبعقد الاجتماعات العامّة. ثمّ لما تحقّق من خطر هذه الحركة على الاستعمار الفرنسي قرّر القضاء عليها، فألقى القبض على قادة الحركة وأبرز أعضائها في 2 سبتمبر 1934 و اعتقلهم... في صحراء الجنوب التّونسي، وكان من بين هؤلاء الأساتذة الحبيب بورقيبة و يوسف الرّويسي والحبيب بوقطفة والهادي شاكر و صالح بن يوسف وغيرهم من أقطاب الحركة الوطنيّة في تونس... فكانت هذه الاعتقالات بداية عهد اضطهاد عنيف لم يسبق له مثيل، دام سنتين متواليتين بلا انقطاع.

المصدر: الحبيب ثامر، هذه تونس، مكتب المغرب العربي، القاهرة 1948، مطبعة الرسالة، ص 93

## أدرس الوثائق معتمدا على الأسئلة التّالية: \*

1- حدّد طبيعة الوثائق وموضوعها

2- عرّف :

- الحبيب ثامر.

- بيروطن.

3- أبرز عوامل انتعاشة العمل الوطني في بداية الثلاثينات ومظاهرها.

4- بيّن خصائص سياسة "بيروطن" تجاه الحركة الوطنيّة التّونسيّة .

\* تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة لا في شكل تحرير مسترسل.

## الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول: مقال

يبن دور الأطراف المتدخلة في التجارة العالمية من شركات عبر قطرية ومؤسّسات دولية بالإضافة إلى المنظمة العالمية للتجارة في ترابط المجال العالمي من جهة وفي تفاوته من جهة أخرى.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات 14 نقطة/ المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان

### الموضوع الثاني: مقال

حقّق البرازيل نجاحات اقتصادية لم تفلح في الحدّ من التباينات الاجتماعية.

- استعرض أهمّ النجاحات الاقتصادية التي حقّقها البرازيل.

- أبرز مظاهر التباينات الاجتماعية بهذا البلد.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات 14 نقطة/ المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان